

الكتاب: سيرة ابن إسحاق
المؤلف: محمد بن إسحاق بن يسار
الجزء: ٥
الوفاء: ١٥١
المجموعة: مصادر سيرة النبي والائمة
تحقيق: محمد حميد الله
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف
الناشر: معهد الدراسات والأبحاث للتعريف
ردمك:
ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
وفاة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها
٣٢٩ نا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز قراءة عليه وأنا أسمع قال
أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال قرىء على أبي الحسين رضوان بن
أحمد وأنا أسمع قال نا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال نا يونس بن بكير
عن ابن إسحاق قال ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عام واحد فتتبع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم المصائب بهلاك خديجة وأبي طالب وكانت
خديجة وزيرة صدق على الإسلام كان يسكن إليها
٣٣٠ نا يونس عن فائد بن عبد الرحمن العبدي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أتاني آت من الله عز وجل يبشر خديجة ببيت في الجنة من
قصب لا صخب فيه ولا نصب
٣٣١ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة مما كنت أسمع من ذكره لها وما
تزوجني الا بعد موتها بثلاث سنين ولقد أمر ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
نصب فيه ولا صخب

٣٣٢ نا يونس عن عبد الواحد بن أيمن المخزومي قال نا أبو نجيح أبو عبد الله بن أبي نجيح قال أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جزور أو لحم فأخذ عظمها فتناوله الرسول بيده فقال له اذهب به إلى فلانة فقالت له عائشة لم غمرت يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خديجة أوصتني بها فغارت عائشة وقالت لكأنه ليس في الأرض امرأة الا خديجة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فلبث ما شاء الله ثم رجع فإذا أم رومان فقالت يا رسول الله ما لك ولعائشة انها حدث وأنت أحق من تجاوز عنها فأخذ بشدق عائشة وقال ألسنت القائلة كأنما ليس على الأرض امرأة الا خديجة والله لقد آمنت بي إذ كفر قومك ورزقت مني الولد وحرمتموه

٣٣٣ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله ابن جعفر عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة بنت خويلد

٣٣٤ نا يونس عن الحسن بن دينار عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين بأربع مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم

٣٣٥ نا يونس قال كل شيء من ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فقول أبي إسحاق حرفا حرفا

٣٣٦ نا يونس عن ابن إسحاق قال كان أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد

ابن عبد العزى بن قصي وتزوج خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بكر عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت له امرأة ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له رجلا وامرأة ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له بناته الأربع زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة وولدت بعد البنات القاسم والطاهر والطيب فذهب الغلظة جميعا وهم يرضعون

٣٣٧ نا يونس عن إبراهيم بن عثمان بن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين وأربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وأم كلثوم وزينب ورقية

٣٣٨ نا يونس عن أبي عبد الله الجعفي عن جابر عن محمد ابن علي قال كان القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ان يركب الدابة ويسير على النجبية فلما قبضه الله عز وجل قال عمرو ابن العاصي لقد أصبح محمد أبت من ابنه فأنزل الله عز وجل * (إنا أعطيناك الكوثر) * عوضا يا محمد من مصيبتك بالقاسم * (فصل لربك وانحر إن شائتك هو الأبت) *

٣٣٩ نا أحمد عن يونس عن ابن إسحاق قال وعاشت رقية حتى تزوجها عثمان بن عفان فلما ماتت زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ويزعمون أنه قد ولد له من رقية غلام فذهب وهو صغير رضيع وبه كان يكنى عثمان أبا عبد الله

٣٤٠ أنا أحمد أنا يونس عن ابن إسحاق قال وكانت زينب عند أبي العاصي بن الربيع فولدت له أمامة وعليا فذهب علي وهو غلام وبقيت أمامة حتى تزوجها علي بعد فاطمة فتزوجت بعد قتل علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فهلكت عنده

تزويج فاطمة رضي الله عنها

٣٤١ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي قال خطبت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا قالت فقد خطبت فما تنغك أن تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك فقلت وعندى شيء أتزوج به فقالت انك ان جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جلال وهيبة فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما استطعت أن أتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك ألك حاجة فسكت فقال ما جاء بك ألك حاجة فسكت فقال لعلك جئت تخطب فاطمة فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله فقال ما فعلت درع سلحتكها فوالذي نفس علي بيده انها تحطمية ما ثمنها أربعة دراهم فقلت عندي فقال زوجتكها فابعث بها إليها واستحلها بها فان كانت لصدوق فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يونس عن عباد بن منصور عن عطاء بن أبي رباح قال لما خطب علي فاطمة أباهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عليا قد ذكرك فسكتت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها

٣٤٢ نا أحمد نا يونس قال سمعت ابن إسحاق قال فولدت فاطمة لعللي الحسن
والحسين ومحسن فذهب محسن صغيرا وولدت له أم كلثوم وزينب
٣٤٣ نا يونس عن يونس بن عمرو عن أبيه عن هانيء ابن هانيء عن علي قال لما ولد
حسن سميته حربا قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني بني قال ماذا
سميتموه فقلت سميته حربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن اسمه حسن
فلما ولدت حسينا سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني
ما سميتموه فقلت سميته حربا فقال لا ولكن اسمه حسين فلما ولدت الثالث سميته
حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ماذا سميتموه فقلنا سميناه
حربا فقال لا ولكن اسمه محسن ثم قال إني سميتهم ببني هارون شبرة وشبيرا يقول
حسن وحسين

تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت علي رضي الله عنهم
٣٤٤ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال وتزوج أم كلثوم ابنة علي من فاطمة ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر وامرأة معه
فمات عمر عنها

٣٤٥ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال فحدثني عاصم ابن عمرو بن قتادة قال
خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم وكانت لفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل علي عليه وقال هي صغيرة فقال عمر لا والله ما
ذاك بك ولكن أردت منعي فإن كان كما تقول فابعثها إلي فرجع علي فدعاها فأعطها
حلة فقال انطلقى بهذه إلى أمير المؤمنين فقولي يقول لك أبي كيف ترى هذه الحلة
فأنته بها فقالت له ذلك وأخذ عمر بدرعها فاجتذبتها منه وقالت أرسل فأرسلها وقال
حصان كريم انطلقى فقولي له ما أحسنها وأجملها ليست والله كما قلت فزوجها إياه
٣٤٦ نا يونس عن خالد بن صالح عن واقد بن محمد بن عبد الله بن عمر عن بعض
أهله قال خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم وأمها فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ان علي فيها أمرا حتى أستأذنهم فأتى
ولد فاطمة فذكر ذلك لهم فقالوا زوجه فدعا أم كلثوم وهي يومئذ صببية فقال انطلقى
إلى أمير المؤمنين

فقولني ان أبي يقرئك السلام ويقول لك انا قد قضينا حاجتك التي طلبتها فأخذها عمر فضمها اليه وقال إني خطبتك إلى أبيها فزوجنيها فقبل يا أمير المؤمنين ما كنت تريد إليها وهي صبي صغيرة قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب منقطع يوم القيامة الا سببي فأردت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب صهر

٣٤٧ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني أبو جعفر عن أبيه علي بن الحسين قال لما تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم ابنة علي أتى مجلسا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بين القبر والمنبر للمهاجرين لم يكن يجلس فيه غيرهم فدعوا له بالبركة فقال أما والله ما دعاني إلى تزويجها الا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا ما كان من نسبي وسببي

٣٤٨ أنا يونس عن هشام بن سعد القرشي عن عطاء الخراساني عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تغالوا في مهور النساء فإنه لو كان تقوى لله أو مكرمة في الدنيا كان نبيكم أولاكم بذلك ما أصدق أحد من نسائه ولا أصدق بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية أربع مائة وثمانون درهما ثم إن عمر بن الخطاب بعد خطب أم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب فأصدقها أربعين ألفا

٣٤٩ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال فلما مات عمر بن الخطاب عن أم كلثوم ابنة علي ثم تزوجت عون بن جعفر فهلك عنها عون ولم يصب منها ولدا

تزويج أم كلثوم عون بن جعفر بن أبي طالب
٣٥٠ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار عن حسن
بن حسن عن علي بن أبي طالب أنه قال لما أيمت أم كلثوم ابنة علي من عمر بن
الخطاب دخل عليها حسن وحسين أخوها فقالا لها انك قد عرفت بسيدة نساء
المسلمين وابنة سيدتهن وانك والله لئن أمكنت عليا من رمتك لينكحك بعض أيتامه
ولئن أردت أن تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيينه فوالله ما قاما حتى طلع علي متوكأ
على عصاه فجلس فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال قد عرفتم منزلتكم يا بني فاطمة وأثرتكم علي سائر ولدي لمكانكم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتكم منه فقالوا صدقت رحمك الله وجزاك عنا
خييرا فقال أي بنية ان الله عز وجل قد جعل أمرك بيدك فأنا أحب أن تجعله بيدي
فقلت أي أنت والله اني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء وأحب أن أصيب ما يصيبه
النساء من الدنيا فأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي فقال والله يا بنية ما هذا من رأيك ما
هو الا من رأى هذين ثم قام فقال والله لا أكلم رجلا منهما أو تفعلين فأخذا بثيابه فقالا
أجلس يا أبت فوالله ما على هجرتك من صبر اجعلي أمرك بيده فقلت قد فعلت قال
فاني قد زوجتك عون بن جعفر وانه لغلام ثم رجع إلى بيته فبعث إليها بأربعة آلاف
وبعث إلى ابن أخيه فأدخله عليها قال حسن فوالله ما سمعت بمثل عشق منها له منذ
خلقت الله فما نشب عون أن هلك فرجع إليها علي فقال أي بنية اجعلي أمرك بيدي
ففعلت فزوجها محمد بن جعفر ثم خرج فبعث إليها بأربعة آلاف درهم ثم أدخله عليها
٣٥١ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال فمات عون ابن جعفر عن أم كلثوم ابنة
علي فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها ولم يصب منها

تزويج زينب بنت علي وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال كانت زينب ابنة علي تحب عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب فولدت له علي بن عبد الله بن جعفر وأم أبيها فتزوج أم أبيها عبد
الملك بن مروان وطلقها فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس
٣٥٣ نا يونس عن ثابت بن دينار عن يحيى بن جعفر قال خطب معاوية بن أبي سفيان
إلى عبد الله بن جعفر ابنته من زينب ابنة علي وأمها فاطمة وقال له معاوية أقضي عنك
دينك فوعده فقال عبد الله ان علي أميرا لست أستطيع أن أزوجه حتى أستأمره فقال له
معاوية فاستأمره فأتى حسين بن علي فقال ان معاوية خطب إلي ابنتي ووعدني قضاء
ديني وانما انا والدها وأنت خالها فما ترى قال له أحب أن تجعل أمرها بيدي فقال هو
بيدك قال فدخل حسين بن علي على الجارية فقال ان أباك قد جعل أمرك بيدي فاجعلي
أمرك بيدي فقالت هو بيدك فخرج حسين فقال اللهم أقدر لها خير من تعلم فلقي شابا
منهم فقال اجعل أمرك بيدي فقال هو بيدك وكتب معاوية إلى مروان بن الحكم وهو
أمير المدينة اني خطبت إلى جعفر ابنته فاشترط رضا حسين فادعه إليك حتى يسلم
فجمع مروان الناس وجاء بالدف والسكر ودعى حسين فقال ان أمير المؤمنين كتب إلي
انه خطب إلى عبد الله بن جعفر واشترط رضاك فسلم له فحمد الله حسين واثنى عليه
ثم قال أشهدكم اني قد زوجتها فلانا يعني

الشاب الذي لقيه فقال مروان أبيتكم يا بني هاشم الا غدرا فقال له حسين نشدتك بالله هل تعلم أن الحسن بن علي خطب ابنة عثمان فاجتمع الناس مثل اجتماعهم الآن وحضر الحسن لذلك فجئت أنت فخطبت ثم زوجها غيره فقال نعم قال الحسين فمن الغادر نحن أم أنتم ثم أعطى حسين عبد الله بن جعفر أرضا له يقال لها البغيغة فباعها من معاوية بألفي ألف وأعطي الشاب الذي زوج أرضا له أخرى قومت ألفي ألف وأعطي من صلب ماله قيمة أربعة آلاف ألف

ما جاء في تزويج عثمان بن عفان رضي الله عنه
٣٥٤ نا يونس عن الحسين بن دينار عن الحسن قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان وهو مهموم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قال
خطبت إلى عمر فردني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أدلك على ختن خير
لك من عمر وأدل عمر على ختن خير منك فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة ابنة عمر وزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته عثمان بن عفان
٣٥٥ نا يونس عن هشام بن شنبر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة
المخزومي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينكح امرأة من بناته
جلس عند خدرها فقال ان فلانا يريد فلانة
٣٥٦ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني من لا أتهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغار لبناته غيرة شديدة وكان لا ينكح بناته على ضره
٣٥٧ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عمرو بن عبيد عن الحسن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة عثمان أي بنية انها لا امرأة لرجل لم تأت ما
يهوى ودمه في وجهه وان أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل
أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك

٣٥٨ نا يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال خطب علي ابنه أبي جهل إلى عمها الحارث واستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن أي شأنها تسئلني عن حسبها قال لا ولكن تأمرني بها فقال فاطمة بضعة مني ولا أحب أن تجزع فقال لا آتي شيئاً تكرهه

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة

٣٥٩ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال فماتت خديجة بنت خويلد قبل مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها امرأة حتى ماتت هي وأبو طالب في سنة ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خديجة سودة بنت زمعة وكانت قبله عند السكران بن عمرو أخي سهيل ابن عمرو وكان ابن عمها تزوجها وهي بكر فهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدما مكة فمات عنها مسلما بمكة فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا حتى مات ٣٦٠ نا يونس عن النعمان بن ثابت عن الهيثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسودة ابنة زمعة اعتدي فتعرضت له في طريقه فقالت نشدتك بالله ألا راجعتني ولك يومي اجعله لأي نسائك شئت فإنما أريد أن أحشر من أزواجك يوم القيامة فراجعها رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
٣٦١ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال لما دخلت سودة في
السن جعلت يومها لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم به لها
٣٦٢ قال ابن إسحاق ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سودة بنت زمعة
عائشة بنت أبي بكر وهي بكر لم يتزوج بكرا غيرها ولم يصب منها ولد حتى مات
٣٦٣ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة بعد موت خديجة بثلاث سنين وعائشة يومئذ ابنة ست سنين وبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة تسع سنين ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعائشة ابنة ثمانين عشرة سنة
٣٦٤ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أرينك في المنام مرتين أرى أن رجلا يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فأكشف فأراك فأقول ان كان هذا من عند الله يمضه
٣٦٥ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت أُمِّي تعالجني تريد
لتسمنني بعض السمن لتدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما استقام لها
بعض ذلك حتى أكلت التمر بالقثاء فسمنت عليه كأحسن ما يكون من السمن

٣٦٦ نا يونس قال فحدث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت اني لألعب مع جوارى من الأنصار في أرجوحة بين نخلتين إذ أتت أمي فأخذت بيدي ما أدري ما تصنع بي فجعلت أضع يدي على بطني لأرد نفسي لكي ترى ما بي فذهبت بي أمي ونظفتني وأدخلتني على رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٦٧ أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت لما قدمنا مهاجرين سلكننا في ثنية صعبة فنفر بي جمل كنت عنه قوى منكر فوالله ما أنسى قول أمي وا عروساه فركب بي رأسه فسمعت قائلاً يقول والله ما أراه ألقى خطامه فألقيته فقام يستدير عليه كأنما انسان جالس تحته يمسكه

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر رضي الله عنهما

٣٦٨ نا أحمد نا يونس عن محمد بن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عائشة حفصة بنت عمر وكانت قبله عند خنيس بن حذافة أحد بني سهم فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا

٣٦٩ نا يونس عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال دخل عمر على أختي حفصة وهي تبكي فقال لها ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك انه قد كان طلقك مرة ثم راجعك والله ان كان طلقك أخرى لا أكلمك كلمة أبدا

تزويج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة رضي الله عنها
٣٧٠ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حفصة زينب ابنة خزيمة الهلالية أم المساكين وكانت قبله عند الحصين بن الحارث أو
عند أخيه الطفيل ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف فماتت بالمدينة أول نسائه موتا
ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا
٣٧١ نا يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال النسوة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أينما أسرع لحاقا بك قال فقال أطولكن يدا فأخذن تنتار عن أطولهن يدا
فلما توفيت زينب علموا أنها كانت أطولهن يدا في الخير والصدقة
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة رضي الله عنها
٣٧٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد زينب أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله عند عبد الله بن جحش بن رثاب أحد
بني أسد أخي عبد الله بن جحش كان تزوجها وهي بكر وكان له منها حبيبة ابنة

عبد الله فمات عنها بأرض الحبشة وقد تنصر بعد اسلامه وكانت مهاجرة معه بأرض
الحبشة فلم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا
٣٧٣ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني أبو جعفر قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي فزوجه أم حبيبة ابنة أبي
سفيان وساق عنه أربع مائة دينار
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة رضي الله عنها
٣٧٤ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد أم حبيبة أم سلمة هند بنت أبي أمية وكانت قبله عند أبي سلمة عبد الله بن عبد
الأسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم هاجرا جميعا إلى أرض الحبشة ثم قدما
المدينة فأصابته جراحة بأحد فمات بها من جراحته وتزوجها وهي بكر فولدت له سلمة
وعمر ودرة وزينب ولم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ولدا
٣٧٥ نا يونس عن يونس بن عمرو عن أبيه عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب أم سلمة فيجلس على اسكفة الباب
ويضع ثوبه ويتكى عليه ويقول عليه السلام ان كان انما بك أن أزيدك في الصداق
زدتك وان أردت أزد النسوة

٣٧٦ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم من سعد بن عبادة جفنة طعام يدور بها معه حيث دار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب امرأة عرض عليها ما أراد أن يسمي لها ثم يقول وجفنة سعد بن عبادة تأتيك كل غداة

٣٧٧ نا يونس عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم سلمة يخطبها فقالت إن في خصالا لا أقدر على أن أتزوجك يا رسول الله اني امرأة كبيرة واني أغار على زوجي وأخاف أن أغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا امرأة محسوسة سهمي وأنا مطلقة ذات عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما تذكرين من الكبر فإنه ليس عليك أن تتزوجي من هو أكبر منك وأنا أكبر منك وأما ما تذكرين من الغيرة فاني أدعو الله أن يذهبها عنك وأما ما تذكرين من السهم فأنا أدعو الله أن يحسن سهمك وأما ما تذكرين من العيال فمن ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا أو عيالا فعلى الله وعلى رسوله فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وعبد الرحمن بن الحارث ومن لا أتهم عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال كان الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة ابنها سلمة فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة حمزة وهما صبيان صغيران فلم يجتمعا حتى ماتا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جزيت سلمة بتزويجه إياي أمه

٣٧٩ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة في شوال وجمعها في شوال فقالت له سبع عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فعلت وسبعت عند صواحبك وان شئت فتلاثا ثم أدور عليهن في يومك فقالت لا بل ثلاث

٣٨٠ نا يونس عن النعمان بن ثابت عن الهيثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على أم سلمة بتمر وسويق

تزوج زينب ابنة جحش رضي الله عنها

٣٨١ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أم سلمة زينب ابنة جحش أخت عبد الله بن جحش إحدى نساء بني أسد بن خزيمة وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة زوجة الله إياها فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا وهي أم الحكم

٣٨٢ نا يونس عن أبي سلمة الهمداني مولى الشعبي عن الشعبي قال مرض زيد بن حارثة فذهب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودُه وزينب ابنة جحش امرأته جالسة عند رأس زيد فقامت زينب لبعض شأنها فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طأطأ رأسه فقال سبحان مقلب القلوب والأبصار فقال زيد أطلقها لك يا رسول الله فقال لا فأنزل الله عز وجل* (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه)* إلى قوله* (وكان أمر الله مفعولا)*

تزويج جويرية ابنة الحارث رضي الله عنها
٣٨٣ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
زينب بنت جحش جويرية ابنة الحارث بن أبي صفوان وكانت قبله عند ابن عم لها
يقال له ابن ذي الشفر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا
٣٨٤ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني محمد ابن جعفر بن الزبير عن
عروة عن عائشة أنها قالت لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق
وقعت جويرية ابنة الحارث في السهم لثابت بن قيس أو لابن عم له فكاتبته على نفسها
وكانت امرأة حلوة ملاححة لا يراها أحد الا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عائشة فوالله ما هو الا ان رأيتها فكرهتها وقلت
سيرى منها مثلما رأيت فلما دخلت عليه قالت يا رسول الله أنا جويرية ابنة الحارث
سيد قومه وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبته على نفسي فأعني على
كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابتك
وأتزوجك فقالت نعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ الناس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجها فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما
كان في أيديهم من بني المصطلق فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق فما
أعلم امرأة أعظم بركة على أهل بيت منها
٣٨٥ نا يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال كانت جويرية من ملك
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها واستنكحها وجعل مهرها عتق كل مملوك
من بني المصطلق

تزويج صفية ابنة حبي رضي الله عنها
٣٨٦ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد جويرية صفية ابنة حبي وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق فمات عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا
٣٨٧ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار قال لما
افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن ابن أبي الحقيق أتى بصفية ابنة حبي
ومعهما ابنة عم لها جاء بهما بلال فمر بهما على قتلى من اليهود فلما رأتهما التي مع
صفية صكت وجهها وصاحت وحثت التراب على رأسها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غربوا هذه الشيطانة عني وأمر بصفية خلفه وغطى عليها ثوبه فعرف به الناس
أنه اصطفاها لنفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال حيث رأى من اليهودية
ما رأى يا بلال نزع منك الرحمة حين تمر بامرأتين على قتلاهما وقد كانت صفية
رأت قبل ذلك أن قمرا وقع في حجرها فذكرت ذلك لأبيها فضرب وجهها ضربة أثرت
فيه وقال إنك لتمدين عنقك ان تكوني عند ملك العرب فلم يزل الأثر في وجهها حتى
أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فأخبرته خبره
٣٨٨ نا يونس عن هشام بن أبي عبد الله عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك
قال أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها صداقها
٣٨٩ نا يونس عن عبد الله بن عبيد الله الأزدي عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفية ابنة حبي دعى الناس على مآذبة وهي يومئذ بالحيس
والتمر

٣٩٠ نا يونس عن سليمان الأعمش قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض نسائه بقدر من حيسة

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها
٣٩١ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صفية ميمونة بنت الحارث الهلالية وكانت قبله عند أبي رهم بن أبي قيس أحد بني مالك بن حسل من بني عامر بن لؤي فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصب منها ولدا

٣٩٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني ثقة عن سعيد بن المسيب أنه قال هذا عبد الله بن عباس يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم وكذب إنما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فحل فکان الحل والنكاح جميعا فشبّه ذلك على الناس

٣٩٣ نا يونس عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال بعث إليها الفضل بن عباس ورجلا معه فزوجها إياه

٣٩٤ نا يونس عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال بسرف وبنى بها وهو حلال في قبة لها فماتت بها
٣٩٥ نا يونس عن عبد الله بن محرز عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

٣٩٦ نا يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم
تزوج أسماء بنت كعب الجونية وعمرة بنت يزيد
٣٩٧ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
أسماء بنت كعب الجونية ولم يدخل بها حتى طلقها وتزوج عمرة ابنة يزيد إحدى
نساء بني كلاب ثم بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل بن العباس بن عبد المطلب
فطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يدخل بها
امرأة من غفار
٣٩٨ نا يونس عن أبي يحيى عن حميل بن زيد الطائي عن سعد بن زيد الأنصاري قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من غفار فدخل بها فأمرها فنزعت ثوبها
فراى بها بياضا من برص عند ثديها فانماز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خذي
ثوبك والحقي بأهلك وأكمل لها الصداق
٣٩٩ نا يونس عن إبراهيم بن إسماعيل عن عثمان بن كعب القرظي أن أختا لثميمة ابنة
وهب ذكر أختا له لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له خالها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتجيني أن أتزوجك قالت أعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منع الله عائذة
٤٠٠ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني الحسين ابن عبد الله بن عبيد الله
بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم
حبيب ابنة عباس وهي تدر بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بلغت
هذه وأنا

حي لأتزوجنها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تبلغ فتزوجها الأسود بن عبد الأسد أخو أبي سلمة فولدت له رزق بن الأسود ولبابة ابنة الأسود سميتها بأمها أم الفضل وكان اسمها لبابة

عدد النسوة التي وهبن أنفسهن

٤٠١ نا يونس عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال وهبن لرسول الله صلى الله عليه وسلم نساء أنفسهن فدخل ببعضهن وأرجأ بعض فلم يقربهن حتى توفى ولم ينكحن بعده فيهن أم شريك فذلك قوله تعالى * (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك)*

٤٠٢ نا أحمد قال نا أبي عن جرير بن عبد الحميد عن منصور ابن أبي رزين في قول الله تعالى * (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء)* فكان فيمن أرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة وأم حبيبة وميمونة فأراد فراقهن فقلن لا تفارقنا ودعنا على حالنا واقسم لنا ما شئت من نفسك ومالك قال فتركهن على حالهن وقسم لهن ما شاء قال وكان ممن أوى عائشة وأم سلمة وزينب وحفصة وكانت قسمته من نفسه وماله بينهن سواء

٤٠٣ نا يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت فكنت أغار فقلت لامرأة فيمن وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما تستحق المرأة أن تهتب نفسها بغير صداق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعتزل بعضهن وكنت على رجاء فلما نزل * (ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) * أيسر وقلت اني لأرى ربك يسارع لك في هواك

٤٠٤ نا يونس عن عنبة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له

٤٠٥ نا يونس عن أبي سلمة الهمداني عن الشعبي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم * (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة) * فشكر الله لهن ذلك وأنزل الله عليه * (لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك) *

ما اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم من السراري

٤٠٦ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التسع البواقي من نسائه ولم تمت قبله غير خديجة ابنة خويلد وزينب أم المساكين ومات عن التسع البواقي ولم تهاجر منهن إلى أرض الحبشة غير هؤلاء الثلاث أم سلمة وأم حبيبة وفلانة ولم يصب الولد الا من خديجة وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

في ملك يمينه ريحانة ابنة عمرو بن حذافة فلم يصب منها ولدا حتى مات ومارية أم إبراهيم القبطية ولدت له إبراهيم فلم يصب رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد الا من خديجة ومارية

٤٠٧ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه

٤٠٨ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة بمثله

٤٠٩ نا يونس عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت مارية القبطية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له لمرضعة في الجنة ولو بقي لكان صديقا نبيا ولو بقي لأعتق كل قبطي

٤١٠ نا يونس عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلق بي إلى النخل يوجد فيه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه فوضعه في حجره فذرفت عيناه ثم قال يا بني ما أملك لك من الله شيئا فقلت له يا رسول الله ألم تنه عن البكاء فقال إنني نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نعمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه شيطان وهذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وانها سبيل مأتية لا بد منها

حتى يلحق آخرا أولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وانا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب
٤١١ نا يونس عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد لي البارحة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم
٤١٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي ابن أبي طالب قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان كبير على مارية أم إبراهيم في ابن عم لها يزورها ويختلف إليها قبطني قال خذ هذا السيف وانطلق فان وجدته عندها فاقتله فقلت يا رسول الله أكون في أمر كالكشكة المحماة لا يثيني شيء حتى أمضي لما أمرتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فأقبلت متوشحا السيف فأجده عندها فلما رءاني اخترطت سيفي فعرف أنني أريده اشتد في نخلة فرقي فيها حتى إذا كان في نصفها ودنوت منه رمى بنفسه على ظهره ثم شجر برجليه فإذا أنه لامسح أجب ما له مما للرجال قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر فقال الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت

ما عوض النبي صلى الله عليه وسلم من ابنه
٤١٣ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني يزيد ابن رومان قال كان العاصي بن وائل السهمي إذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه فإنما هو رجل أبت لا عقب له لو قد هلك قد انقطع ذكره فاسترحتم منه فأنزل الله عز وجل

* (إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر) * حتى قضى السورة * (إنا أعطيناك الكوثر)
* ما هو خير لك من الدنيا وما هو فيها والكوثر العظيم من الأمر * (إن شئت هو
الأبتر) * العاصي بن وائل

٤١٤ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني جعفر ابن عمرو بن أمية الضمري
عن عبد الله بن مسلم الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الكوثر الذي أعطاك ربك فقال نهر كمثل ما بين صنعاء إلى أيلة من
أرض الشام آيته أكثر من عدد نجوم السماء ترده طير لها أعناق كأعناق البخت فقال
عمر بن الخطاب والله يا رسول الله انها لناعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكلها أنعم منها

٤١٥ نا يونس عن عيسى بن عبد الله التميمي عن عبد الله ابن أبي نجيح عن أنس بن
مالك قال في قول الله عز وجل * (إنا أعطيناك الكوثر) * قال نهر في الجنة قال ابن أبي
نجيح وقالت عائشة هو نهر في الجنة ليس أحد يدخل أصبعيه في أذنيه الا سمع خرير
ذلك النهر

٤١٦ نا يونس عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن علي * (فصل
لربك وانحر) * قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٤١٧ نا يونس عن قطر بن خليفة قال سألت عطاء عن الكوثر قال نهر في الجنة *
(فصل لربك وانحر) * قال أمر أن نصلي الفجر يوم النحر ثم ننحر

حديث قصة المستهزئين والآيات

٤١٨ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمر الله محتسبا مؤديا إلى قومه النصيحة على ما كان فيهم من النائرة والأذى والاستهزاء وكان عظماء المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثني يزيد بن رومان عن عروة أو غيره من العماء قال كان المستهزؤون برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الأسود بن عبد يغوث بن وهب والأسود ابن المطلب بن أسد والوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والحارث بن الطلائع أحد خزاعة فكانوا يهزؤون برسول الله صلى الله عليه وسلم ويغمزونه فأتاه جبريل عليه السلام فوقف به عند الكعبة وهم يطوفون به فمر به الأسود بن عبد يغوث فأشار جبريل إلى بطنه فمات حبنا ومر به الأسود بن المطلب فرمى في وجهه بورقة خضراء فعمي ومر به الوليد بن المغيرة فأشار إلى جرح في كعب رجله قد كان أصابه قبل ذلك بيسير فانتقض به فقتله ومر به العاصي ابن وائل فأشار إلى أخمص رجله فركب إلى الطائف على حمار فربض به على شبرقة فدخلت في أخمص قدمه شوكة فقتلته ومر به الحارث بن الطلائع فأشار إلى رأسه فامتحض قيحا حتى قتله ففيهم أنزل الله عز وجل * (إنا كفيناك المستهزئين)*

٤١٩ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني الزبير عن عكاشة بن عبد الله بن أبي أحمد أنه حدث أن رجلا من بني مخزوم مشوا إلى هشام بن الوليد حين أسلم أخوه الوليد ابن الوليد وقد كانوا أجمعوا أن يأخذوا فتية منهم كانوا قد أسلموا سلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة فقالوا له وخشوا شره ان قد أردنا أن نعاقب هاؤلاء الفتية على هذا الدين الذي أحدثوا

فانا نأمن بذلك في غيرهم فقال من فعل هذا فعليكم به فعاقبوه وإياكم نفسه وقال
(ألا لا تقتلن أخي غبيش
* فيبقى بيننا أبدا تلاح)

احذروا على نفسه فأقسم بالله لئن قتلتموه لأقتلن أشرفكم رجلا فقالوا اللهم العنه من
يغرر بهذا الخبيث فوالله لو أصيب في أيدينا لقتل أشرفنا رجلا فتركوه ونزعوا عنه فكان
مما دفع الله به عنهم

٤٢٠ نا يونس عن أبي معشر عن محمد بن كعب قال كلمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش فقالوا يا محمد تخبرنا أن موسى كان معه عصا ضرب بها الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتخبرنا أن عيسى كان يحيي الموتى وتخبرنا أن ثمود
كانت له ناقة فائتنا ببعض تلك الآيات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي شيء تحبون أن آتيكم به قالوا تجعل لنا الصفا ذهباً قال فإن فعلت تصدقوني
قالوا نعم والله لو فعلت لنتبعنك أجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
فجاء جبريل عليه السلام فقال له ما شئت ان شئت أصبح ذهباً ولكن لم أرسل آية ولم
يصدقوا عند ذلك الا عذبتهم وان شئت فاتركهم حتى يتوب تائبهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتركهم حتى يتوب تائبهم فأنزل الله عز وجل * (وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها) * إلى قوله * (ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء
الله) *

٤٢١ نا يونس عن عيسى بن عبد الله التميمي عن الربيع بن أنس البكري قال قال الناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو جئتنا بآية كما جاء بها صالح والنبون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم دعوت الله فأنزلها عليكم فان عصيتم هلكتم يقول
ينزل العذاب قالوا لا نريدها

٤٢٢ نا يونس عن أبي معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال كلمت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انا في واد ضيق قليل الماء فسير عنا بقرآنك هذه الجبال واخرج لنا من الأرض ينبوعا حتى نشرب منه الماء واخرج لنا آباءنا نكلمهم فنسئلهم ماذا لقوا فأنزل الله عز وجل * (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى) * يقول يا محمد لو أن قرآنا صنعت به هكذا لصنعت به بقرآنك

٤٢٣ نا يونس عن هشام بن عروة قال كل شيء نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن فيه ذكر الأمم والقرون وما يثبت به الرسول فإنما نزل بمكة وما كان من الفرائض والسنن فإنما نزل بالمدينة

٤٢٤ نا يونس عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال قدم عبد الله الكوفة فرأى ناسا من الزط ففزع منهم فقال ما هاؤلاء فقيل الزط فقال هاؤلاء أشبه من رأيت بالجن الذين أقرأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يونس عن الأعمش قال بلغني أن الجن الذين خاطبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا تسعة

حديث ركانة بن عبد يزيد

٤٢٦ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لركانة بن عبد يزيد أسلم قال لو أعلم بما تقول حقا لفعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من أشد الناس رأيت ان صرعتك تعلم أن ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصرعه فقال له عد يا محمد فعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه الثانية فصرعه وانطلق ركائة وهو يقول هذا ساحر لم أر مثل سحر هذا قط والله ما ملكت من نفسي شيئاً حتى وضع جنبي إلى الأرض
أعلام النبوة

٤٢٧ نا يونس عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى ابن مرة عن أبيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً فرأيت منه شيئاً عجبا نزلنا منزلاً فقال انطلق إلى هاتين الأشياءين فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما أن تجتمعا فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلى صاحبتهما فالتفتا جميعاً فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعد كل واحدة إلى مكانها فأتيتهما فقلت ذلك لهما فمرت كل واحدة حتى عادت إلى مكانها

وأنته امرأة فقالت إن ابني هذا به لم منذ سبع سنين يأخذه في كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنيه فأدنته منه فثفل في فيه وقال أخرج عدو الله أنا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا الكبش فأخذ منه ما أراد فقالت والدي أكرمك ما رأينا به شيئاً منذ فارقتنا
ثم أتاه بعير فقام بين يديه فرأى عينيه تدمعان فبعث إلى أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم فقالوا كنا نعمل عليه

فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون فيها

٤٢٨ نا يونس عن الأعمش عن شمر بن عطية عن بعض أشياخه قال جاءت امرأة بابن لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تخزل فقالت يا رسول الله ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنيه فأدنته منه فقال من أنا فقال أنت رسول الله

٤٢٩ نا يونس عن إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز تباعد حتى لا يراه أحد نزلنا منزلا بفلاة من الأرض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي يا جابر خذ هذه الأدوات وانطلق بنا فملأت الأدوات ماء وانطلقنا فمشينا حتى لا يكاد يرى فإذا شجرتان بينهما أذرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحقي بصاحبك حتى أجلس خلفكما ففعلت فزحفت حتى لحقت بصاحبتها فجلس خلفهما حتى قضى حاجته ثم رجعنا فركبنا رواحلنا وسرنا كأنما علينا الطير تظلنا فإذا نحن بامرأة قد عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معها صبي تحمله فقالت يا رسول الله ان ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرات لا يدعه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناوله فجعله بينه وبين مقدمة الرحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخس عدو الله أنا رسول الله فأعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات ثم ناولها إياه فلما رجعنا وكنا بذلك الماء عرضت لنا المرأة معها كبشان تقودهما والصبي تحمله فقالت يا رسول الله اقبل هديتي فوالذي بعثك بالحق ان عاد اليه بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا أحدهما منها وذرورا الآخر ثم سرنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا فجاء جمل ناد فلما كان بين الحماطين خر ساجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب

هذا الجمل فقال فتية من الأنصار هو أنا يا رسول الله قال فما شأنه قال قالوا سنونا عليه منذ عشرين سنة فلما كبرت سنه وكانت عليه شحيمة فأردنا نحره نقسمه بين غلمتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعوني فقالوا يا رسول الله هو لك قال فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله فقالوا يا رسول الله نحن أحق أن نسجد لك من البهائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لبشر أن يسجد لبشر ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن

٤٣٠ نا يونس عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم بما شاء الله من تكذيب قومه فقال رب أرني ما أطمئن إليه ويذهب عني هذا الغم فأوحى الله عز وجل إليه أدع أي أغصان هذه الشجرة شئت فدعا غصنا فانتزع من مكانه ثم خد في الأرض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع إلى مكانك فرجع الغصن يخذ في الأرض حتى استوى كما كان فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل وطابت نفسه

وقد كان قال المشركون أتضلل آباءك وأجدادك يا محمد فأنزل الله عز وجل * (أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) * إلى قوله * (وكن من الشاكرين) *

٤٣١ نا يونس عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له إذ نفدت أزوادهم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحر بعض جمايلهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله لو أمرت ما بقي من أزودة القوم فجمعته فدعوت الله فيه بالبركة فجاء صاحب التمرة بتمره وصاحب البر ببره قال وقال مجاهد وذو النوا بنواة فقلت وما كانوا يصنعون

بالتوا قال كانوا يمشون ويشربون عليه الماء فدعى الله تعالى فيه بالبركة فملاً القوم أزودتهم ثم قال عند ذلك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله من آمن بالله غير شاك فيهما لم يحجب عن الجنة

٤٣٢ نا يونس عن القاسم بن الفضل قال حدثني أبو بصرة العبدي عن أبي سعيد الخدري أنه حدثهم قال بينا راع يرعى في الحرة إذ عرض ذئب لشاة من غنمه فحال بين الذئب وبينها فألقى الذئب على ذنبه فقال للراعي أما تتقي الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي قال الراعي عجباً من ذئب يقعي على ذنبه يكلمني كلام الأدميين فقال له الذئب ألا أحدثك بأعجب مني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث الناس بأنباء ما قد سبق فساق الراعي شاءه حتى أتى المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بما قال الذئب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال للراعي حدثهم فأخبرهم بما قال الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الراعي والذي نفسي بيده أنها من أشراط الساعة كلام السباع الانس ولا تقوم الساعة حتى تكلم الناس السباع الانس ويكلمه شركاء نعله ويحدثه سوطه ويخبره فخذ ما أحدث أهله بعده

٤٣٣ نا يونس عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري قال حدثني شهر بن حوشب عن أبي سعيد أنه قال بينا رجل من أسلم في غنيمة له يهش عليها ببذاء ذي الحليفة إذ عدا عليه الذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجه الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته ثم أقبل الذئب حتى ألقى مستقراً بذنبه فقابل

الرجل فقال أما اتقيت الله حلت بيني وبين شاة رزقيها الله فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب مم تعجبت قال أعجب من مخاطبتك إياي فقال الذئب أعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرش في النخلات يحدث الناس ما خلا ويحدثهم بما هو آت وأنت هاهنا مع غنمك فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى إذا أدخلها قبا قرية الأنصار فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفه في بيت أبي أيوب فأخبره خبر الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت أحضر العشية فإذا رأيت الناس قد اجتمعوا فأخبرهم ذلك ففعل فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر واجتمع الناس أخبرهم الأسلمي خبر الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق صدق صدق تلك أعاجيب بين يدي الساعة فرددها ثلاثا أما والذي نفس محمد بيده ليوشك الرجل أن يغيب عن أهله الروحة أو الغدوة ثم يخبره سوطه أو أو نعله بما أحدث أهله بعده

٤٣٤ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الرحمن الأعرج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدث عن رجل ركب بقرة فأستحثها يضربها فقالت يا عبد الله اني لم أخلق لهذا قال القوم سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبتم لذلك قالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا أو من به وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذئبا عدا على غنم رجل فأخذ منها شاة فطلبها الرجل حتى نزعها منه فقال الذئب هذا أنت منعتها اليوم مني فمن الذي يمنعها يوم السبع إذ ليس فيها راع غيري فسبح القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قالوا نعم قال فاني أو من به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم

٤٣٥ نا يونس عن يحيى بن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا راع في غنمه فعدا الذئب فأخذ شاة من غنمه فطلبها الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع فقال القوم سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أو من بذلك أنا وأبو بكر وعمر

٤٣٦ نا يونس عن ابن أبي أنيسة عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يسوق بقرة لنفسه قد حمل عليها فالتفت اليه البقرة فقالت اني لم أخلق لهذا ولكن خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أو من به أنا وأبو بكر وعمر

٤٣٧ نا يونس عن السري بن إسماعيل عن الشعبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنزل فأتي بأدواة من ماء فليل له يا رسول الله ما معنا ماء غيرها فسكبها في ركوة ثم وضع إصبعه في وسط الركوة غمسها في الماء فجعل يجيء الناس فيتوضئون ثم يقولون صدرا فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عقب بعضهم لم يصبه الماء فقال اللهم اغفر لأعقابهم

٤٣٨ نا يونس عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متى ألقى اخواني فليل يا رسول الله ألسنا اخوانك فقال أنتم أصحابي واخواني قوم من أمتي لم يروني يؤمنون بي ويصدقوني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الخلق أعجب ايماننا قالوا ملائكة الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لهم ألا يؤمنوا وهم عند ربهم قالوا فالنبيون

قال وما لهم لا يؤمنون وهم موحى إليهم قالوا فأصحاب النبيين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لهم لا يؤمنون وأنبياء الله عز وجل فيهم لكن قوم من أمتي لم يدركوني يؤمنون بكتاب من ربهم فيؤمنون به ويصدقونه

٤٣٩ نا يونس عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال تذاكروا فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله ما كان فضله لمن رآه والذي لا اله غيره ما آمن مؤمن قط أفضل إيماناً من مؤمن بغير ثم تلا عبد الله * (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه) * حتى بلغ * (أولئك هم المفلحون) *

٤٤٠ نا يونس عن إسماعيل بن عبد الملك عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه وهم مجتمعون حوله عجب وليس بالعجيب أن رجلاً بينكم بعث إليكم فأمن به من آمن منكم وصدقه من صدقه منكم فهذا عجب وليس بالعجيب وعجب وهو العجب العجيب العجيب قوم يؤمنون بي ولم يروني

٤٤١ نا يونس عن إسماعيل قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل راكبان من أهل اليمن فلما رأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنديان مذحجيان أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبياعا فقال أحدهما حين أخذ بيده لبياعه يا رسول الله أرأيت من أدركك وآمن بك وصدقك وشهد أن ما جئت به هو الحق ماذا له قال طوبى له فماسحه ثم انصرف وأقبل الآخر فقال يا رسول الله أرأيت من لم يرك وصدقك وشهد أن ما

جئت به هو الحق ماذا له قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى له فماسحه
ثم انصرف

٤٤٢ نا يونس عن فائد بن عبد الرحمن العبدى قال نا عبد الله ابن ابي أوفى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إني لمشتاق إلى اخواني فقال عمر يا رسول الله ألسنا
اخوانك فقال لا أنتم أصحابي اخواني قوم آمنوا بي ولم يروني فجاء أبو بكر فأخبره
عمر بالذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا بكر ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبني فأحبوك فأحبهم أحبهم الله
اسلام أم شريك الدوسية

٤٤٣ نا يونس عن عبد الأعلى بن المساور القرشي عن محمد ابن عمرو عن عطاء عن
أبي هريرة قال كانت امرأة من دوس يقال لها أم شريك أسلمت في رمضان فأقبلت
تطلب من يصحبها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رجلا من اليهود فقال ما
لك يا أم شريك قالت أطلب رجلا يصحبني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فتعالى أنا أصحبك فقالت فانتظرنى حتى أملاً سقائي ماء قال معي ما لا تريدين من ماء
فانطلقت معهم فساروا يومهم حتى أمسوا فنزل اليهودي ووضع سفرته فتعشى وقال يا
أم شريك تعالى إلى العشاء فقالت اسقني من الماء فاني عطشى ولا أستطيع أن آكل
حتى أشرب فقال لا أسقيك حتى تهودي قالت لا جزاك الله خيرا غررتني ومنعتني
أحمل ماء قال لا والله لا أسقيك منه قطرة ماء حتى تهودي فقالت لا والله لا أتهود
أبدا بعد أن هداني الله للاسلام فأقبلت إلى بغيرها فعقلته ووضعت رأسها على ركبته
فنامت قالت فما أيقظني الا برد دلو قد وضع على جبيني فرفعت رأسي إلى دلو أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل فشربت حتى رويت ثم نضحت على سقائي حتى ابتل
ثم ملأته ثم رفع بين يدي وأنا أنظر حتى توارى عني في السماء فلما أصبحت جاء
اليهودي فقال يا أم شريك فقلت قد

والله سقاني الله قال من أين أنزل من السماء قلت نعم والله قد أنزله الله علي من السماء ثم رفع بين يدي حتى توارى عني في السماء ثم أقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه القصة فخطب إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لست أرضى بنفسى لك ولكن بضعي لك فزوجني من شئت فزوجها زيادا وأمر لها بثلاثين صاعا وقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمن هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لجارية لها أبلغني هذه العكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولي أم شريك تقرئك السلام وتقول هذه عكة سمن أهديناها لك فانطلقت بها فأخذوها ففرغوها وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا توكوها فعلقوها في مكانها فدخلت أم شريك فنظرت إليها مملوءة سمن فقالت يا فلانة أليس أمرتك أن تنطلقي بهذه العكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد والله انطلقت بها كما قلت ثم أقبلت بها أصوبها ما يقطر منها شيء ولكنه قال علقوها ولا توكوها فعلقها في مكانها وقد أوكتها أم شريك حين رأتها مملوءة فأكلوا منها حتى فويت ثم كالوا الشعير فوجدوه ثلاثين صاعا لم ينقص منه شيء

اسلام أبي هريرة من الدوس
٤٤٤ نا يونس عن أبي جارية خالد بن دينار عن أبي العالية قال لما أسلم أبو هريرة قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن أنت فقال من دوس فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على جبينه ثم نفضها فقال ما كنت أرى من دوس أحدا فيه خير
٤٤٥ نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة قال كان
اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الاسلام عبد الرحمن وانما كنانتي
بأبي هريرة أني كنت أرعى غنما له فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي فلما
أرحت عليه غنمه سمع أصواتهن في صفني فقال ما هذا يا عبد شمس فقلت أولاد هر
وجدتها قال فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد
٤٤٦ نا موسى قال قال ابن إسحاق وكان وسيطا في دوس حيث يجب أن يكون منهم
٤٤٧ نا يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله عن هزاز بن سعيد قال أتيت بيت المقدس
فلقيت بها علي بن عبد الله بن العباس فسلمت عليه فقال لي من أنت قلت رجل من
أهل الرها قال مرحبا برجل من قوم أوصى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيكم بالرها والدوسيين والداريين خيرا فزعم
عبد الرحمن أن هذه أسماء من قبائل العرب

اسلام عدي بن حاتم

٤٤٨ نا يونس عن عبد الأعلى بن أبي المساور القرشي عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة وما أعلم أحدا من العرب كان أشد بغضا ولا كراهية له مني حتى لحقت بالروم فلما بلغني ما يدعوا اليه من الأخلاق الحسنة وما قد اجتمع له من الناس ارتحلت حتى أتيت فوقف علي وعنده صهيب وسلمان وبلال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فنظر إلي فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فقلت أخ أخ فأنخت ثم جئت حتى ألصقت ركبتني بركبته فضرب علي فخذي وقال يا عدي ابن حاتم أسلم تسلم فقلت وما الاسلام قال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرا وشرها حلوها ومرها يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن قيصر وكسرى يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتي الظعينة من الحيرة ولم تكن يومئذ كوفة فتطوف بهذه الكعبة بغير جوار يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به ولا يجد أحدا يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن لي ليتك كنت ترابا

٤٤٩ نا يونس عن سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان ولم أر سنة يزيد عليه وكان يوم رأيت ابن أربعين سنة عن رجل كان يسمى اليمين أنه دخل علي عدي بن حاتم فقال إنه بلغني عنك حديث أحببت أن أكون أنا أسمع منه فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أشد الناس له كراهية أو من أشد الناس فلحقت بأقصى أرض العرب من قبل الروم وكرهت مكاني أشد من كراهتي الأمر الأول فقلت لآتين هذا الرجل فلئن كان صادقا لا يخفى علي ولئن كان كاذبا لا يخفى علي أو لا يضرني شك محمد فقدمت المدينة فاستشرفني الناس فقالوا عدي بن حاتم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فقلت ان لي ديناً فقال أنا أعلم بدينك منك فقلت ما يجعلك أعلم بديني مني قال أنا أعلم بدينك منك فقلت ما يجعلك أعلم بديني مني قال أأست ترأس قومك أأست تأخذ المرباع فقلت بلى قال فان ذلك لا يحل لك في دينك فكان ذلك وهنا في نفسي فقال يمنعك أن تسلم خصاصة من ترى وانك لترى الناس... علينا فأخذنا أو يدا واحدة شك محمد فقلت أجل فقال هل أتيت الحيرة فقلت لا وقد علمت مكانها فقال يوشك الظعينة أن تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ويوشك أن تفتح كنوز كسرى بن هرمز فقلت كنوز كسرى بن هرمز فقال كنوز كسرى بن هرمز مرتين ويوشك أن يخرج الرجل الصدقة من ماله فلا يجد من يقبلها قال فقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار وقد كنت في أول جيش أغار على المدائن وأيم الله لتكونن الثالثة انه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

٤٥٠ نا يونس عن إبراهيم بن عبد الرحمن الشيباني عن محمد ابن سيرين عن عدي بن حاتم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذي بالمدائن ولا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة من الحجاز إلى العراق آمنة لا تخاف شيئاً فقد رأيتهما جميعاً ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس امام يحشي المال حشياً

٤٥١ نا يونس عن عنبسة بن الأزهر عن سعيد بن مسروق قال كلم عدي بن حاتم عمر في شيء فقال له عدي يا أمير المؤمنين أما تعرفني قال عمر بلى آمنت إذ كفروا وصدقت إذ كذبوا وأعطيت إذ منعوا

٤٥٢ نا يونس عن قرّة بن خالد قال نا يزيد بن عبد الله بن الشخير قال بينا نحن بهذا المربرد إذ أتى علينا أعرابي أشعث الرأس معه قطعة أديم أو قطعة جراب فقلنا كأن هذا ليس من أهل البلد فقال أجل هذا كتاب كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هات فأخذته فقرأته فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش قال أبو العلاء وهم حي من عكل انكم ان شهدتم أن لا إله إلا الله وأقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وفارقتم المشركين وأعطيتم من الغنائم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفى وربما قال وصفيه فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم

فقال القوم هات أصلحك الله حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهب من وحر الصدر فقال القوم أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال لا أراكم تخافون أن أكون أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله لا أحدثكم حديثا اليوم ثم أهوى إلى الصحيفة فانتزعها ثم انصاع مدبرا ٤٥٣ نا يونس عن عمرو بن عمرو عن أبيه عن أبي تمتة الفجيمي قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا محمد إلى ما تدعو قال أدعوك إلى الله أدعوك إلى من أن أصابك ضر فدعوته كشف عنك ضرّك والى من أن كنت بفلاة من الأرض فأضلت راحلتك فدعوته رد عليك والى من أن أصابك سنة فأجدبت أنبت لك فقال الاعرابي ما أحسن هذا

أوصني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك أن لا تغمط الناس ولا تزهد في المعروف واللق أخاك حين تلقاه ووجهك منبسط اليه وان لم تكن لك الا دلو واحد فسألك ان تفرغ له من دلوك فافرغ له منه وإياك واسبال الإزار فإنه من المخيلة وان الله عز وجل لا يحب المخيلة

٤٥٤ نا يونس عن يوسف بن ميمون عن الحسن قال جاء رجل من أشراف أهل البوادي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إلى ما تدعو قال أدعوك إلى من أن أسنت ثم دعوته أنبت لك وان أضللت ثم دعوته رد عليك وان أصابك كرب أو هم أو غم ثم دعوته كشف عنك ثم أسلم ثم مكث ما شاء الله أن يمكث ثم قال يا رسول الله اني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك بتقوى الله وأن تصدق فقال من أي شيء أتصدق فقال من إبلك فقال وكلنا له إبل قال فمن غنمك فقال وكلنا له غنم فقال فمن مالك فقال وكلنا له مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذا تكف لسانك عن الناس فإنها صدقة عليك حسنة اسلام جرير بن عبد الله

٤٥٥ نا يونس عن داود بن زيد عن عامر الشعبي عن جرير ابن عبد الله أنه حدثه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرني يدك يا جرير فقلت على مه فقال على أن تسلم لله والنصيحة لكل مسلم

فأدركها جرير وكان رجلا فطنا فقال يا رسول الله فيما أطقت فكانت له وللناس بعد قال جرير وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ٤٥٦ نا يونس عن قيس بن الربيع عن سماك بن حرب وعبد الله بن عمر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن أرض كسرى عصابة من المسلمين

٤٥٧ نا يونس عن قيس بن الربيع عن جبلة بن سحيم عن موثر بن غفارة العبدي قال نزلت بابن الجصاصية في ركب من عبد القيس فقال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوات الخمس وصيام رمضان وحج البيت والزكاة طيبة بها نفسك والجهاد في سبيل الله فقلت يا رسول الله كل هذا لا أستطيع أما الزكاة فليس لي الا مال أعيش فيه وأهل يعتملون عليه وأما الجهاد فاني أخاف أن تخشع نفسي فأفر فأبوء بغضب من الله فكف يده عني فقال لا جهاد ولا صدقة فبم تدخل الجنة فقلت يا رسول الله مد يدك فأبايعك عليهن كلهن فبسط يده فبايعه فبايعته

٤٥٨ نا يونس عن يحيى بن أبي حية الكلبي عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على إبل أكلة نواء فلما بلغنا إلى الصحراء طلع راكب يوضع نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم يريد هذا فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين أقبلت فقال من مالي وولدي وعشيرتي فقال أين تريد قال أردت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أصبته فقال له يا رسول الله علمني الاسلام فلما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقبل عليه حففنا ببعيره

فقال له تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال أقررت قال وتصلني الصلوات المكتوبة قال أقررت قال وتؤدي الزكاة المفروضة قال أقررت قال وتحج البيت قال أقررت قال وتصوم رمضان قال أقررت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسلام فسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع رجل بغيره في شبكة جردان فعثر فوق الرجل على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخاكم فوثب اليه حذيفة وعمار فأسداه فقالا يا رسول الله قد قضى الرجل فأعرض عنه ما شاء الله ثم أقبل بوجهه فقال ألم تروني حين أعرضت فاني رأيت ملكين يحشوان في فيه من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كبيرا هذا والله من * (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) * احملوا أحمالكم فاحتملناه فلما انتهينا به إلى الماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أغسلوه وكفنوه وحنطوه ففعلنا ثم صلى عليه ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير القبر فقال الحدوا له فان الحد لنا والشق لغيرنا

٤٥٩ نا يونس عن عبد الرحمن بن أمين الكناني قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحدثني الزهري قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان قومي أسلموا فزادهم الاسلام فقرا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل كان دفع اليه نفقة فقال قد أنفقت ما كان معي فقال يهودي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل يعطيك ورقا يسلفك في تمر حائط كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمي لك حائطا ولكن تسلفنا في تمر مسمى في كيل معلوم إلى أجل معلوم فباعه اليهودي ثم حل ورقا معه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذفعها إلى الأعرابي الحق فأغث بها قومك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما وضع الميت في قبره وحثوا عليه قام اليهودي فقال يا محمد ألا تقضين تمري فوالله ما أعلمكم يا بني عبد المطلب الا تمطلون الناس بحقوقهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله لولا مجلسه لوجأت أنفك وقال الزهري لوجأت خطمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أنت إلى غير هذا أحوج أن تأمره فيحسن طلبي وتأمرني فأحسن قضاءه انطلق معه إلى حائط كذا وكذا وهو الذي كان أراد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أن يسميه له فأدخله فقل لفلان يكشف له عن الطعام فيريه إياه فان رضيه فمره فليوفه ماله وكل له كذا وكذا صاعا بشتمك إياه فانطلق به عمر فأراه فرضي فكال له كما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي لعمر انه لم يكن بقي شيء مما وجدنا في كتابنا مما وصف لنا موسى عليه السلام الا قد رأيناه في محمد صلى الله عليه وسلم الا الحلم فقد رأيناه... الآن منه فأنا أشهدك أنني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأشهدك أن نصف ما أملك صدقه على من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه قد حقت علي نصيحتك لا يسعهم كلهم ولكن اجعله لمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ثم إن اليهودي مات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل سريره على عاتقه الأيمن وحمل علي أيضا سريره على عاتقه الأيسر ٤٦٠ نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم ابن الحرث التيمي قال كان عبد الله بن مزينة ذو النجادين بينما هو في حجر عمه وكان يعطيه وكان محسنا اليه فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد صلى الله عليه وسلم فقال له لئن فعلت وتبعت محمدا لأنزعن منك كل شيء أعطيتك فقال إني مسلم فنزع منه كل شيء

أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له نجادا لها بائنين فاتزر نصفاً وارتنى نصفاً ثم أصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصفح الناس ينظر من أتاه وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قال أنا عبد العزى فقال بل أنت عبد الله ذو النجادين فالزم بابي فكان يلزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله أمراء هو قال دعه عنك فإنه أحد الأوابين

حديث الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنت القدس في ليلة أسري بالنبى صلى الله عليه وسلم

٤٦١ أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما إلى الاسلام وكلمهم وأبلغ إليهم فيما بلغني قال زمعة لو جعل معك ملك يحدث معك الناس ويرى معك قوله تعالى* (لولا أنزل عليه ملك)* قال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وهو بيت المقدس من أيليا وقد فشى الاسلام بمكة وفشى في القبائل كلها وكان في مسراه وما ذكر منه بلاء وتمحيص وأمر من الله عز وجل في قدرته وسلطانه عبرة لأولي الألباب وهدى ورحمة وبيان لمن آمن وصدق وكان من أمر الله على يقين فأسرى به كيف شاء وكما شاء ليريه من آياته ما أراد حتى عاين ما عاين من أمر الله عز وجل وسلطانه العظيم وقدرته التي يصنع بها ما يريد حتى ذكر من يصدقه

٤٦٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني بعض آل أبي بكر عن عائشة أنها كانت تقول ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عز وجل أسرى بروحه ثم وصف لأصحابه إبراهيم وعيسى والأنبياء ثم أتى به من الماء والخمر واللبن جبريل وعيسى بن مريم عليهما السلام وقال أريت الجنة والنار وأريت في السماء كذا وكذا وقال وفرضت علي الصلاة

٤٦٣ نا يونس عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري قال حدثني ابن شهاب الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيت إبراهيم وموسى وعيسى عند بيت المقدس فإذا عيسى رجل أحمر كأنه خرج من ديماس وإذا موسى رجل شحب ضرب كأنه من رجال شنؤة وأنا أشبه ولد إبراهيم به وأتيت بعد حين قدح لبن وقدح نبيذ فاخترت قدح اللبن فقال جبريل عليه السلام هديت للفطرة لو أخذت قدح النبيذ لغويت أمتك وحانت الصلاة فأممتهم قال ابن شهاب قال عبد الله بن عمر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيسى بن مريم أحمر كأنما خرج من ديماس ولكنه قال أراني أطاف بالبيت فإذا رجل أحمر حشيم يمشي بين رجلين ينظف رأسه وأهراق رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا هذا عيسى بن مريم ثم التفت فإذا رجل أحمر أعور العين اليمين كأنما عينه عنبه طافيه فقلت من هذا فقالوا هذا الدجال

٤٦٤ نا يونس عن خالد بن دينار البصري عن فضيل الأعور قال حضرت جنازة فيها أنس بن مالك فجاء أبو العالية وقد صلى

على الجنازة فتحصى الناس حتى خلص إلى أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة عليك
برنس أو برنسان رأيتك البارحة في هذا المكان عليك برنسان فقال الصدق ما رأيت
علي برنسي الذي ترى علي وعلي برنس الاسلام فتذاكروا الرؤيا فقال أنس كنت
بالمدينة فمرضت مرضا أشرفت على الموت فجاءني إبراهيم وموسى عليهما السلام
فجلس إبراهيم عند رأسي وموسى عند رجلي فاستيقظت فبرئت قال أبو العالية وأنا
كنت بخراسان فمرضت مرضا أشرفت على الموت فجاءني إبراهيم وموسى فجلس
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فاستيقظت فبرئت قال أنس بن مالك أنعتهما لي
ان رؤياك من رؤياي قال أما إبراهيم فرجل أبيض أبيض الرأس واللحية معروق اللحم
طويل الأنف وأما موسى فرجل أشعر شديد الأدمة عريض ما بين المنكبين شعره يضرب
إلى منكبيه فقال أنس كذا رأيت أنا

٤٦٥ نا يونس عن زكريا عن الشعبي قال أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من
أمته قال دحية الكلبي يشبه بجبريل وعروة بن مسعود الثقفي يشبه بعيسى بن مريم وعبد
العزى يشبه بالدجال

٤٦٦ نا يونس عن عنيسة بن الأزهر عن سماك بن حرب عن عكرمة قال لما كان شأن
في بني قريظة بعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وجاء جبريل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس أبلق قالت عائشة فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الغبار عن وجه جبريل فقلت هذا دحية الكلبي يا رسول الله قال هذا
جبريل

٤٦٧ نا يونس عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت على موسى وهو قائم يصلي في قبره رجل آدم جعد أشبه من رأيت من رجال شنؤة ومررت على عيسى فسلم على رجل شاب طويل مرجل قد تعلوه حمرة

٤٦٨ نا يونس عن أسباط بن نصر عن إسماعيل السدي قال فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس في بيت المقدس ليلة أسري به قبل مهاجره بستة عشر شهرا

٤٦٩ نا يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصوم ثلاثة أحوال فأما أحوال الصلاة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم إن الله عز وجل حوله إلى القبلة فهذه حال وكادوا أن ينقسموا عند حضرة الصلاة فجاء عبد الله بن زيد الأنصاري فقال يا رسول الله لو أخبرتك أنني لم أكن نائما صدقتك إن شاء الله اني بينا أنا بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثياب خضر واستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر مثني أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مثني حي على الفلاح مثني الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل ساعة ثم قام فقال مثل مقالته غير أنه حين فرغ من حي على الفلاح قال قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الأذان والإقامة مثني مثني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فأمر بلال فأذن بها وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله لقد رأيت مثل الذي أرى الأنصاري ولكنه

سبقني إليك فهذه حال أخرى وكان الرجل إذا انتهى إلى الناس وهم في الصلاة سألهم كم صليتم فيشيرون اليه بواحدة واثنين بكم كان فييدؤون بما فاتهم ثم يدخلون فيما بقي من الصلاة فجاء معاذ فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى بعض صلاته فلبث على ما أدرك فصلى فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته قام معاذ فلقى ما فاتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سد لكم معاذ فهكذا فافعلوا فهذه حال وأما الصيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فصام يوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر ثم إن الله عز وجل فرض شهر رمضان فأنزل الله عز وجل * (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام) * إلى قوله * (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) * فكان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينا ثم إن الله عز وجل أوجب الصيام على الصحيح المقيم وبقي الاطعام للكبير الذي لا يستطيع الصوم فأنزل الله عز وجل * (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) * إلى آخر الآية وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا فإذا ناموا تركوا الطعام والشراب واتيان النساء فكان رجل من الأنصار يدعى صرمة يعمل في أرض له فلما كان عند فطره نام فلم يستيقظ حتى أصبح فأصبح صائما فجهد جهدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أراك قد جهدت فأخبره ما كان من حاله وأخ رجل نفسه اتيان النساء فأنزل الله عز وجل * (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم) * إلى آخر الآية

٤٧٠ نا يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم قال أول من أذن بلال
٤٧١ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني الزهري قال قدم عثمان بن مظعون
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي فسلم عليه فرد عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي
٤٧٢ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني أبو الزناد عن عامر الشعبي عن عبد
الله بن مسعود قال سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأشار ولم
يرد علي السلام رددت ولم ترد علي فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقلب
الليل والنهار كما يشاء قال بلال حدث إلى الأسلم في الصلاة
٤٧٣ نا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال حدثني محمد ابن أبي محمد مولى زيد بن
ثابت قال أو عكرمة شك محمد بن أبي محمد عن ابن عباس قال صرفت القبلة عن
الشام إلى الكعبة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو وكعب بن الأشرف بن
أبي كعب بن الأشرف والربيع بن الربيع

انتهت القطعة الثانية من كتاب المغازي لابن إسحاق وبه تم كل ما عثر عليه في
المغرب والحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين

القطعة الثانية
من كتاب المغازي
وهي في مجموعة من مخطوطات الظاهرية بدمشق من الورقة ١٥٨ ألف إلى ١٧٤ ب
وليست من رواية يونس بن بكير كالقطعة المغربية بل رواية
محمد بن سلمة